

## شمعات

الشمعة التي تُضيء في الظلام للأنام  
لا تعرف المنام  
لا تحسن الكلام  
تذوب في عطائها ، لا تلعن الظلام

\*\*\*\*\*

الشمعة التي تُضيء ليلنا  
تموت قبل أن يزورها الصباح  
تموت قبل أن ترى جزاءها  
في الأوجهُ الملاح

\*\*\*

الشمعة التي تُضيء ليلنا العتيم  
نحرقها بشوقنا ونحترق  
وعندما تجمعنا نُطفئها ،  
لا نُطفئ احتراقها للملتقى الحميم

\*\*\*

ونحن في مسيرة الشموع  
نحتج ضد الظلم والرياء  
نبكي بغير دمعنا  
ونحرم الضعاف من مسيرة البقاء

\*\*\*

يا ضيعة الشموع !  
نُضيئها  
هالاتها -من فوقها- تسحرنا  
لكنا -من تحتها- لانسبب الدموع

\*\*\*

للشمع دمعتان :  
فدمعة لموسم الفرخ  
ودمعة لمأتم الترح  
لكن ما يسيل في الحالين دمعهُ المُهان

\*\*\*

نجمع ما تبقى من جُثث الشموع  
بعد نرفها المديد  
نُعيدها الى الحياة  
كي نحرقها في ثوبها الجديد

\*\*\*

كفرنا 15.11.2008